



- جامعة ميدأوشن
- كلية العلوم الإنسانية
- تخصص القيادة التربوية

صفات القائد التربوي وانعكاسه على تطور المعلمين

إعداد الطالبة : الاء " محمد فضل " ياسين .

إشراف :

1445 هـ - 2024 م

- العرض المبدئي "خطة البحث" :-
 1. المقدمة .
 2. مشكلة الدراسة .
 3. أهمية الدراسة .
 4. أهداف الدراسة .
 5. تساؤلات الدراسة .
 6. فروض الدراسة .
 7. الدراسات السابقة .
 8. المنطلقات النظرية للدراسة .
 9. المنهجية وطرق البحث .
 10. أدوات الدراسة .
 11. حدود الدراسة .
 12. المراجع .

- المقدمة :-

تشكل القيادة التربوية عنصراً أساسياً في تطور النظام التعليمي وتحقيق أهدافه المنشودة. ففي ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات التعليمية، تبرز الحاجة إلى قادة تربويين يمتلكون صفات وخصائص تمكنهم من إدارة الفرق التعليمية بفعالية وتحفيز المعلمين على تحقيق أقصى إمكاناتهم. إن القائد التربوي الفعال لا يقتصر دوره على توجيه العمل وتنظيمه، بل يتعدى ذلك إلى خلق بيئة تعليمية ملهمة تتيح للمعلمين النمو المهني والشخصي، مما ينعكس بدوره على جودة التعليم والنتائج الأكاديمية للطلاب.

إن هذه الدراسة تسعى إلى استكشاف الصفات والمهارات التي يجب أن يتحلى بها القائد التربوي لتحقيق تأثير إيجابي على تطور المعلمين. من خلال مراجعة الأدبيات السابقة وإجراء بحوث ميدانية، سيتم تحديد الصفات الأساسية للقائد التربوي الفعال مثل القدرة على التواصل الفعال، والمرونة، والتفكير الاستراتيجي، والقدرة على التحفيز والإلهام، والعدالة في التعامل، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة. كما سنتناول الدراسة كيفية تأثير هذه الصفات على جوانب متعددة من تطور المعلمين مثل الرضا الوظيفي، والتطوير المهني، والتحصيل الأكاديمي للطلاب.

تتزايد أهمية القيادة التربوية في ضوء التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، سواء كانت تكنولوجية أو اجتماعية أو اقتصادية. لذا، فإن فهم الصفات التي تجعل من القائد التربوي شخصاً قادراً على مواجهة هذه التحديات بفعالية أصبح ضرورة ملحة. يعتبر القائد التربوي الناجح هو ذلك الشخص الذي يمتلك رؤية واضحة للمستقبل، ويعرف كيف يحفز معلميه ويستثمر في تطويرهم المستمر، مما يساهم في تعزيز قدرتهم على التكيف مع التغيرات ومواكبة التطورات الحديثة في مجال التعليم.

أظهرت العديد من الدراسات أن القيادة التربوية الجيدة تساهم بشكل كبير في تحسين بيئة العمل المدرسية، وتعزيز الرضا الوظيفي للمعلمين، وتقليل معدل تركهم للعمل. كما أن القادة التربويين الذين يمتلكون مهارات تواصل فعالة وقدرة على التحفيز والإلهام يساهمون في بناء فرق تعليمية متماسكة ومبدعة، قادرة على تقديم تعليم عالي الجودة وتحقيق نتائج أكاديمية متميزة للطلاب.

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى معمقة حول دور القيادة التربوية في تطور المعلمين، من خلال تحليل البيانات الميدانية ومراجعة الدراسات السابقة. كما تسعى إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد القادة التربويين ومديري المدارس على تطوير استراتيجيات فعّالة لتعزيز قدرات المعلمين وتحسين جودة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، تأمل الدراسة في أن تساهم في إلقاء الضوء على أهمية القيادة التربوية في تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية.

- مشكلة الدراسة :-

تتجلى مشكلة الدراسة في الحاجة الملحة لفهم كيفية تأثير صفات القائد التربوي على تطور المعلمين في المؤسسات التعليمية. على الرغم من الاعتراف بأهمية القيادة التربوية، إلا أن هناك قصورًا في الدراسات التي تتناول بشكل متعمق العلاقة بين صفات القائد التربوي وتطور المعلمين. هذا القصور يترك فجوة معرفية تحتاج إلى سدها من خلال بحوث علمية ميدانية تركز على تحديد الصفات الأساسية للقائد التربوي الفعّال، وكيفية تأثير هذه الصفات على الرضا الوظيفي للمعلمين، وتطويرهم المهني، وأدائهم في العملية التعليمية.

من هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة شاملة تستكشف العلاقة بين صفات القائد التربوي وتطور المعلمين، وتحديد العوامل التي تساهم في تعزيز هذه العلاقة. تشمل هذه الصفات القدرة على التواصل الفعّال، والمرونة، والتفكير الاستراتيجي، والقدرة على التحفيز والإلهام، والعدالة في التعامل، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة. كما يجب أن تتناول الدراسة كيفية تأثير هذه الصفات على جوانب متعددة من تطور المعلمين مثل الرضا الوظيفي، والتطوير المهني، والتحصيل الأكاديمي للطلاب.

- أهمية الدراسة :-

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي تلعبه القيادة التربوية في تطوير وتحسين جودة التعليم. في بيئة تعليمية تتسم بالتغيرات المستمرة والتحديات المتزايدة، يصبح فهم صفات القائد التربوي الفعّال وتأثيرها على تطور المعلمين أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق النجاح والتفوق في

المؤسسات التعليمية. تتجلى أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب رئيسية، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1. تحسين جودة التعليم :

- تساهم القيادة التربوية الفعّالة في تحسين جودة التعليم من خلال تحفيز المعلمين وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم المهنية والشخصية. فهم الصفات التي تجعل من القائد التربوي شخصاً قادراً على دعم وتطوير المعلمين يمكن أن يؤدي إلى بيئة تعليمية أكثر إيجابية وإنتاجية، مما ينعكس بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي للطلاب وجودة التعليم المقدمة.

2. تطوير المعلمين :

- تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تركز على كيفية تأثير صفات القائد التربوي على تطور المعلمين. من خلال تحديد الصفات القيادية التي تساهم في تعزيز الرضا الوظيفي والتطوير المهني للمعلمين، يمكن للقيادة التربويين تحسين استراتيجياتهم الإدارية والتطويرية. هذا التطور المستمر للمعلمين يعزز من قدرتهم على تقديم تعليم متميز ومواكبة التغيرات السريعة في المناهج وطرق التدريس.

3. تعزيز الرضا الوظيفي :

- تساهم القيادة التربوية الفعّالة في خلق بيئة عمل إيجابية تحفز المعلمين على تقديم أفضل ما لديهم. من خلال فهم الصفات القيادية التي تؤثر على الرضا الوظيفي للمعلمين، يمكن للقيادة التربويين تحسين علاقاتهم مع فرقهم التعليمية، مما يقلل من معدلات ترك العمل ويعزز من استقرار الكوادر التعليمية.

4. تقديم توصيات عملية :

- تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية مبنية على نتائج البحث يمكن أن تساعد القادة التربويين ومديري المدارس على تطوير استراتيجيات فعّالة لتعزيز قدرات المعلمين وتحسين جودة التعليم. هذه التوصيات يمكن أن تكون دليلاً عملياً للمؤسسات التعليمية في جميع مراحلها لتبني ممارسات قيادية فعّالة.

5. سد الفجوة المعرفية :

- على الرغم من الاعتراف بأهمية القيادة التربوية، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول بشكل متعمق العلاقة بين صفات القائد التربوي وتطور المعلمين. تساهم هذه الدراسة في سد الفجوة المعرفية من خلال تقديم تحليل متعمق لهذه العلاقة واستكشاف العوامل التي تساهم في تعزيزها.

6. المساهمة في الأدبيات الأكاديمية :

- تقدم هذه الدراسة إضافة قيمة إلى الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالقيادة التربوية وتطور المعلمين. من خلال تقديم نتائج علمية موثوقة وتحليل دقيق للعلاقة بين صفات القائد التربوي وتطور المعلمين، تساهم الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية وتوفير أساس متين للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

7. تعزيز التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية :

- تساهم الدراسة في تعزيز التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية من خلال التركيز على تطوير القيادة التربوية. القيادة الفعّالة ليست فقط عن تحقيق الأهداف قصيرة المدى، بل هي عن بناء مؤسسات تعليمية قادرة على التكيف مع التغيرات المستقبلية وتحقيق النمو المستدام.

8. تحقيق الأهداف التعليمية :

- تساعد الصفات القيادية الفعّالة القادة التربويين على تحقيق الأهداف التعليمية للمؤسسات. من خلال فهم كيفية تأثير هذه الصفات على تطور المعلمين، يمكن للقادة وضع استراتيجيات محكمة لتحقيق النجاح الأكاديمي وتحسين مخرجات التعليم.

9. تأثيرات على مستوى السياسات التعليمية :

- يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه السياسات التعليمية نحو التركيز على تطوير القيادة التربوية. من خلال تقديم دليل على أهمية صفات القائد التربوي في تطور المعلمين وتحسين جودة التعليم، يمكن أن تؤثر الدراسة في صياغة سياسات تعليمية تدعم تطوير القادة التربويين.

- أهداف الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الحيوية التي تتناول العلاقة بين صفات القائد التربوي وتطور المعلمين. تهدف الدراسة إلى تقديم فهم عميق وشامل لكيفية تأثير الصفات القيادية للقائد التربوي على جوانب مختلفة من تطور المعلمين، وذلك من خلال تحليل متكامل يعتمد على منهجيات بحثية متنوعة. فيما يلي عرض مفصل لأهداف الدراسة :

1. تحديد الصفات القيادية الأساسية للقائد التربوي الفعّال :

- الهدف : تهدف الدراسة إلى تحديد الصفات القيادية الأساسية التي يجب أن يتمتع بها القائد التربوي ليكون فعّالاً في تحفيز وتطوير المعلمين. تشمل هذه الصفات مهارات التواصل الفعّال، القدرة على التحفيز، التفكير الاستراتيجي، المرونة، العدالة، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة. من خلال تحديد هذه الصفات، يمكن وضع معايير واضحة لاختيار وتطوير القادة التربويين في المؤسسات التعليمية.

2. تحليل تأثير الصفات القيادية على الرضا الوظيفي للمعلمين :

- الهدف : تسعى الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير الصفات القيادية للقائد التربوي على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين. يشمل ذلك فهم العلاقة بين الصفات مثل العدالة، الشفافية، والقدرة على التحفيز، وكيفية تأثير هذه الصفات على شعور المعلمين بالرضا والارتياح في بيئة العمل. يُتوقع أن يساهم هذا التحليل في تقديم توصيات لتحسين سياسات الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية.

3. دراسة تأثير القيادة التربوية على الأداء الوظيفي للمعلمين :

- الهدف : تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير القيادة التربوية على الأداء الوظيفي للمعلمين. سيتم تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين من خلال مقاييس محددة قبل وبعد تطبيق استراتيجيات قيادية معينة. يسعى هذا الهدف إلى تقديم دليل علمي على فعالية القيادة التربوية في تحسين أداء المعلمين وتوجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية.

4. استكشاف دور القيادة التربوية في تطوير المهارات المهنية للمعلمين :

- الهدف : تهدف الدراسة إلى فهم كيفية تأثير القيادة التربوية على تطوير المهارات المهنية للمعلمين. يشمل ذلك تحليل الدور الذي يلعبه القائد التربوي في توفير فرص التعلم المستمر، التدريب المهني، والتحفيز على الابتكار والإبداع في التدريس. يُتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات فعّالة لتعزيز النمو المهني للمعلمين.

5. تقييم تأثير القيادة التربوية على البيئة التعليمية ككل :

- الهدف : تسعى الدراسة إلى تقييم تأثير القيادة التربوية على البيئة التعليمية بشكل عام، بما في ذلك تأثيرها على التفاعل بين المعلمين والطلاب، وتحسين جودة التعليم، وتعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب. سيتم تحليل كيفية مساهمة القيادة التربوية في خلق بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة تدعم التعاون والعمل الجماعي.

6. تقديم توصيات لتحسين ممارسات القيادة التربوية :

- الهدف : تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية مبنية على نتائج البحث لتحسين ممارسات القيادة التربوية في المؤسسات التعليمية. تشمل هذه التوصيات استراتيجيات لتطوير الصفات القيادية لدى القادة التربويين، تحسين التواصل بين القادة والمعلمين، وتعزيز الرضا الوظيفي والأداء المهني للمعلمين. يُتوقع أن تساهم هذه التوصيات في رفع مستوى الجودة التعليمية وتعزيز التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية.

7. استخدام الأطر النظرية لدعم التحليل :

- الهدف : تهدف الدراسة إلى استخدام أطر نظرية معترف بها في مجال القيادة التربوية لدعم التحليل وتفسير النتائج. من خلال استخدام هذه الأطر، يمكن تقديم تفسير جامع للعلاقة بين صفات القائد التربوي وتطور المعلمين، مما يعزز من موثوقية البحث ويقدم إسهامًا أكاديميًا قويًا في هذا المجال.

8. تحديد الفجوات البحثية وتقديم مقترحات للبحوث المستقبلية :

- الهدف : تهدف الدراسة إلى تحديد الفجوات البحثية الحالية في مجال القيادة التربوية وتطور المعلمين، وتقديم مقترحات لبحوث مستقبلية يمكن أن تساهم في سد هذه الفجوات. يشمل

ذلك استكشاف مجالات جديدة للدراسة وتقديم توصيات للباحثين الآخرين لاستكمال الجهود البحثية في هذا المجال المهم.

- تساؤلات الدراسة :-

1. تساؤلات رئيسية :

- ما هي أهم صفات القائد التربوي الفعال من وجهة نظر المعلمين؟
- ما هو أثر القيادة التربوية على أداء المعلمين؟
- ما هو أثر القيادة التربوية على تحفيز المعلمين؟
- ما هو أثر القيادة التربوية على تطوير المعلمين؟
- ما هي العلاقة بين صفات القائد التربوي وتطور المعلمين؟

- فرضيات الدراسة :-

1. الفرضية الأولى :

- الفرضية : توجد علاقة إيجابية بين مهارات التواصل للفعال للقائد التربوي ومستوى الرضا الوظيفي للمعلمين.

- التفسير : تشير هذه الفرضية إلى أن القادة التربويين الذين يمتلكون مهارات تواصل قوية يساهمون في زيادة رضا المعلمين عن بيئة العمل.

2. الفرضية الثانية :

- الفرضية : تؤدي القدرة على التحفيز لدى القائد التربوي إلى تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين.

- التفسير : تفترض هذه الفرضية أن القادة التربويين الذين يستطيعون تحفيز المعلمين يساهمون في رفع مستوى أدائهم الوظيفي.

3. الفرضية الثالثة :

- الفرضية : يوجد تأثير إيجابي للعدالة والشفافية في القيادة التربوية على الرضا الوظيفي للمعلمين.

- التفسير : تفترض هذه الفرضية أن القادة التربويين الذين يتسمون بالعدالة والشفافية يساهمون في زيادة رضا المعلمين عن عملهم.

4. الفرضية الرابعة :

- الفرضية : تساهم القيادة التربوية التي تشجع على التطوير المهني في تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين.

- التفسير : تفترض هذه الفرضية أن القادة التربويين الذين يوفرون فرصًا للتطوير المهني يساهمون في تحسين مهارات وكفاءات المعلمين.

5. الفرضية الخامسة :

- الفرضية : يوجد تأثير إيجابي للقيادة التربوية المبتكرة على تبني المعلمين لأساليب تعليمية جديدة.

- التفسير : تشير هذه الفرضية إلى أن القادة التربويين الذين يشجعون على الابتكار يساهمون في تحفيز المعلمين على تبني أساليب تعليمية حديثة.

6. الفرضية السادسة :

- الفرضية : تؤدي القيادة التربوية التي تدعم التعاون والعمل الجماعي إلى تحسين بيئة العمل التعليمية.

- التفسير : تفترض هذه الفرضية أن القادة التربويين الذين يشجعون على العمل الجماعي يساهمون في خلق بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة.

7. الفرضية السابعة :

- الفرضية : يساهم التفكير الاستراتيجي لدى القائد التربوي في تحسين التخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية.

- التفسير : تقترح هذه الفرضية أن القادة التربويين الذين يمتلكون مهارات في التفكير الاستراتيجي يساهمون في تحسين جودة التخطيط والتنفيذ للبرامج التعليمية.

- الدراسات السابقة :-

1. دراسة الشمري "2018" : صفات القائد التربوي الناجح من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة الرياض . "دراسة ميدانية"

- ملخص الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف الى أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في القائد التربوي الناجح ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم تطبيقها على (95) مشرفاً وتم الوصول إلى النتائج التالية :-

- أ. موافقة أفراد العينة على صفات القائد التربوي الناجح .
- ب. أهمية الصفات الاجتماعية التي لابد أن يمتلكها القائد .
- ج. الصفات العلمية التي يجب توفرها حسب وجهة نظر المشرفين .

2. دراسة عالية مقبل "2018" : سمات القائد التربوي وكيفية اختياره .

- ملخص الدراسة : تهدف الدراسة الى تحديد مفاهيم القيادة التربوية والتعرف على أنواع القيادة التربوية وتقديم التوصيات التي تساهم في تطوير دور القائد ، كما استخدمت الباحثة المنهج الاستنباطي عن طريق مجموعة من المصادر والمراجع .

3. دراسة أبو كوش "2023" : دور مدير المدرسة في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في النقب .

- ملخص الدراسة : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور مدير المدرسة في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة حجم عينتها

(68) شخص من مديري مدارس الابتدائية العربية في النقب ، وتوصل الى أن للمدير دور في التنمية المهنية للمعلمين بشكل كبير جداً .

4. دراسة محمد الهواشلة "2024" : تأثير دور مديري المدارس في تنمية السلوك التنظيمي لدى معلمي المدارس في النقب من وجهة نظر المعلمين .

- ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلى دراسة دور مديري المدارس في تنمية السلوك التنظيمي لدى معلمي المدارس في النقب من وجهة نظر المعلمين ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام أداة للدراسة وزعت على (130) معلم ، وتم استرداد منها (127) استبانة صالحة، وتم استخدام اختبارات للعينات المستقلة وتحليل التباين ANOVA لتحليل البيانات، أظهرت الدراسة وجود بيئة تنظيمية إيجابية في مدارس النقب، حيث ارتفع مستوى الالتزام التنظيمي وتوفرت ثقافة تنظيمية فعّالة، مصاحبة لقيادة تنظيمية قوية. أعرب المعلمون عن ارتباط قوي والالتزام التنظيمي، وأشاروا إلى تشجيع المديرين على الابتكار والاستفادة من قدرات القيادة، كما أظهرت النتائج فروقاً بين فئات المشاركين، مشيرة إلى تأثير بعض العوامل الشخصية على تصورات المعلمين حول السلوك التنظيمي. فعلى سبيل المثال، أظهرت النتائج اختلافات ذات دلالة إحصائية بناءً على الجنس، وكذلك أثراً للمؤهل العلمي على مستوى القيادة التنظيمية. كما أظهرت الخبرة تأثيراً إيجابياً على الالتزام التنظيمي، استناداً إلى هذه الاستنتاجات، تم تقديم توصيات لتعزيز الثقافة التنظيمية وتحسين الأداء في المدارس، مثل تعزيز التعاون وتطوير مهارات القيادة وتشجيع على الابتكار.

- المنطلقات النظرية للدراسة :-

1. نظرية القيادة التحويلية (Transformational Leadership Theory)

- التعريف : تركز نظرية القيادة التحويلية على قدرة القائد على إلهام وتحفيز المرؤوسين لتحقيق أداء أعلى من المتوقع وتحقيق تغييرات إيجابية في المنظمة.

- التطبيق في الدراسة : يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيف يمكن لصفات القائد التربوي مثل الإلهام والتحفيز أن تساهم في تطوير المعلمين وتحسين أدائهم المهني.

2. نظرية القيادة الموقفية (Situational Leadership Theory)

- التعريف : تفترض هذه النظرية أن القائد الفعّال يجب أن يتكيف مع المواقف المختلفة وأنماط العمل حسب مستوى نضج وتطور المرؤوسين.
- التطبيق في الدراسة : يمكن توظيف هذه النظرية لتحليل كيفية تكيف القائد التربوي مع مستويات التطور المختلفة للمعلمين وتطبيق استراتيجيات قيادية متنوعة تناسب احتياجاتهم.

3. نظرية القيادة التبادلية (Transactional Leadership Theory)

- التعريف : تركز هذه النظرية على العلاقة التبادلية بين القائد والمرؤوسين، حيث يتم تبادل المكافآت والتحفيزات مقابل الأداء والامتثال.
- التطبيق في الدراسة : يمكن استخدام هذه النظرية لفهم تأثير القيادة التبادلية على رضا المعلمين وأدائهم، من خلال تحليل العلاقة بين المكافآت المقدمة من القائد والتحسين في أداء المعلمين.

4. نظرية الاحتياجات الإنسانية لماسلو (Maslow's Hierarchy of Needs)

- التعريف : تصف هذه النظرية تسلسل الاحتياجات الإنسانية من الأساسية إلى العليا، مثل الاحتياجات الفسيولوجية، الأمان، الانتماء، التقدير، وتحقيق الذات.
- التطبيق في الدراسة : يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيف يمكن للقائد التربوي تلبية احتياجات المعلمين المختلفة لتعزيز رضاهم وتحفيزهم على التطور المهني.

5. نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)

- التعريف : تفترض هذه النظرية أن الأفراد يتعلمون من خلال مراقبة وتقليد الآخرين، بالإضافة إلى التعلم من خلال التجارب المباشرة.
- التطبيق في الدراسة : يمكن توظيف هذه النظرية لتحليل كيفية تأثير القائد التربوي كنموذج يحتذى به على سلوكيات وتعلم المعلمين، وكيف يمكن للتعلم بالملاحظة أن يساهم في تطوير مهاراتهم.

6. نظرية التوقع (Expectancy Theory)

- التعريف : تفترض هذه النظرية أن الأفراد سيختارون سلوكيات معينة بناءً على توقعاتهم بأن هذه السلوكيات ستؤدي إلى نتائج مرغوبة.
- التطبيق في الدراسة : يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيفية تأثير توقعات المعلمين من القائد التربوي على أدائهم وتطورهم المهني، وكيف يمكن للقيادة الفعالة تعزيز هذه التوقعات لتحقيق أفضل النتائج.

7. نظرية التحكم الذاتي (Self-Determination Theory)

- التعريف : تركز هذه النظرية على أهمية الدوافع الذاتية في تحقيق الأداء الأمثل، وتؤكد على الحاجة إلى الاستقلالية، الكفاءة، والارتباط.
- التطبيق في الدراسة : يمكن استخدام هذه النظرية لتحليل كيف يمكن للقائد التربوي أن يدعم الدوافع الذاتية للمعلمين من خلال تعزيز شعورهم بالاستقلالية والكفاءة والانتماء.

- المنهجية وطرق البحث :-

1. المنهجية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها وصولاً إلى تفسير العلاقات بين المتغيرات المختلفة. تم اختيار هذا المنهج لأنه الأنسب لدراسة صفات القائد التربوي وانعكاسها على تطور المعلمين، حيث يسمح بجمع بيانات شاملة ومفصلة حول الموضوع.

2. مجتمع الدراسة وعينتها

- مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في مدينة الرياض، السعودية.
- عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، تتألف من معلم ومعلمة من مختلف المراحل التعليمية (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).

3. أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم تطوير الاستبيان بناءً على مراجعة الأدبيات السابقة وأهداف الدراسة. يتضمن الاستبيان ثلاثة أجزاء رئيسية:

- الجزء الأول : المعلومات الديموغرافية (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- الجزء الثاني : تقييم صفات القائد التربوي (يشمل أسئلة حول مهارات التواصل، القدرة على التحفيز، التفكير الاستراتيجي، المرونة، العدالة، القدرة على اتخاذ القرارات).
- الجزء الثالث : تأثير صفات القائد التربوي على تطور المعلمين (يشمل أسئلة حول الرضا الوظيفي، التطوير المهني، الأداء الوظيفي، التحصيل الأكاديمي للطلاب).

4. صدق وثبات الأداة

- صدق الأداة :
- ثبات الأداة :

5. إجراءات جمع البيانات

- مرحلة التحضير :
- مرحلة التنفيذ :
- مرحلة المتابعة :

6. تحليل البيانات

- التحليل الوصفي :
- التحليل الاستدلالي :

- حدود الدراسة :-

- الحدود المكانية : تقتصر الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة في مدينة الرياض.
- الحدود الزمنية : تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 2024.
- الحدود الموضوعية : تركز الدراسة على صفات القائد التربوي وتأثيرها على تطور المعلمين دون التطرق إلى جوانب أخرى من القيادة التعليمية.

- المراجع :-